

إثنا عشر رسالة

[89] بسم ا الرحمن الرحيم والاتكال على المهيمن العلام القيام العظيم الحمد ا رب العالمين دائم الربوبية مهيمن القيومية قار الدوم سرمد الدئومية احدى الذات الواجبة لا مؤتلف المفهوم ولا مزدوج الحثية صمدي الهوية الفياضة لا محدود الكنه ولا مكنوه الشئئية مستوترا بالحقيقة الحققة لا بتأويل ماهية ومآئية مستأثرا بالوجود الحق لا بتفسير تحصل وايسية و تغاير ذاتية وانية عنت وجوه الحقايق بصغار المربوبية لكبرياء ربوبيته ودانت جباه الماهيات بدخور المجعولية لمهمنية ؟ جاعليته كل ذات فعله وكل خير سيبه وكل وجود فيضه وكل فيض صنعه خضعت له ضماير القلوب وخشعت له نوافذ الابصار وسجدت له الجباه النواصي ونجعت له العقول النواصع بيده نسمة كل مهجة ونياط كل فؤاد وطوار عزه وجلاله مبدأ كل مبدأ ومعاد كل معاد كان ولا اينونية ولا كيفوفية ولا وصفية ولا موصوفية ولا متى ولا اضافة ولا معية ولا فيئية ولا جوهرية ولا عرضية ولا عليية ولا معلولية ولا ائية ولا مائية ولا هلية ولا ماهية ولا مدى ولا امد ولا ازل ولا ابد فانشأ وابتدأ وابدع وابتدع وبرأ ذراً شيئاً ؟
وصنع واخترع وايس وليس وجنس